

## دروس البلاغة (27) أغراض التشبيه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الحادية والتسعين اه من دروس البلاغة انه المبحث الثالث في اغراض التشبيه. يعني الان واحد يقول انت من الناس لكنك افضل من الناس. وهو يقول - [00:00:00](#)

انت من الناس لكنك افضل من الناس هذه دعوة تحتاج الى دليل. فيريد ان يستدل على ذلك فيقول فان تفوق الانام وانت منهم فان المسك بعض الغزالة فاتى بهذه الطريقة المقنعة لو قال انت من الناس ولكنك احسن من الناس هذا لا يصدق لا تصدق دعوة - [00:00:20](#)

لا تصدقوا دعواه فاتى بهذا التشبيه. ماذا افادنا هذا التشبيه؟ ماذا افادنا هذا التشبيه؟ ماذا افادنا؟ بيان الامكان. يعني وهذا التشبيه ماذا نسميه قلنا؟ التشبيه الضمني. ما هي صور التشبيه - [00:00:40](#)

يعني التشبييع على اي سور يأتي. يعني لماذا هذا لم يأتي على صورة من صور التشبيه من صور التشبيه؟ علينا ان نعرف ما هي الصور او ما هي الطرق فالتشبيه بضمي قلنا لا يأتي على طريقة من طرق التشبيه. ما هي طرق التشبيه؟ الطريقة الاولى قلنا الماء كاللجين في - [00:01:02](#)

في البياض او في الصفاء مثلا او الماء كاللجين او الماء لجين. الطريقة الثانية كان الماء لجينا هالخبر كان يتشبه به او سال الماء لجينا المعرب لجينا؟ حالا حال نريد النعت - [00:01:22](#)

سأل ماء لجين. سال ماء لجين هذه الصفة على تأويله المشتق. ان لم تأويل المشتق بدل. نعم لجين الماء هذا ما منعه الاضافة يوسف بالاضافة للمشبه به للمشبه جيد. اعطيني المفعول الثاني - [00:01:42](#)

يوسف علمت المال. علمت الماء لجينا. علمت الماء لجينا. طب نريد اضافة مشبه للمشبه به؟ هذا الراء. هذا ما كل شيء طب على مين البيانية؟ جرى ماء من لجئين. فالتشبيه الضمي لم يأتي على صورة من هذه الصور. انظروا هذا البيت - [00:02:05](#)

فان تفق الامام وانت منهم فان لو واحد لم يتأمل زينب هذا هل يعرف انه تشبيه؟ هذا البيت. هل يعرف انه تشبيه لو لم تتأمل تظن انه ليس بتشبيه فان تفوق الامام وانت منه فان المسك عبد من غزالة. لكن عندما تتأمله هذا التشبيه. تشبه. الممدوح - [00:02:26](#)

وممدوحة بانه ليست من العلامة لكن من الانام ولكنه ليس منه افضل منهم ولكنه افضل منهم اه المسك. لان المسكة. من الغزال. من دم الغزال لكنه شيء افضل. افضل من دم الغزال - [00:02:46](#)

واضح؟ فلاحظ هذا التشكيل لم يأتي على طريقة من طرق التشبيه. وهذا نسميه تشبيه الضمني. اكتبوا ابيات كثيرة واحدة اللي زوجته تقول انت يعني تقول عن نفسك رجل شريف وراقد عالم في الناس وليس معك نقود - [00:03:06](#)

يقول نعم انا يعني شريف لكن ليس معي نقود لكن هذا غير مقنع يريد ان يقنعها ماذا يقول لها؟ اكتبوا عندكم لا تنكري عطلة لا انكري عطل الكريم من الغنى. لا تنكري عطل الكريم من الغنى. فالسيل حرب للمكان العالي يا - [00:03:26](#)

لا تنكري عطل الكريم من الغنى. فالسيل حرب للمكان العالي هذا لا يشرحها الا يوسف يلا يوسف الاول. ايش ماذا يقول لها؟ ما معنى عطل يقول بئر معطلة يعني لا ما احد يستعملها صح. وجيد معطل الجد والعنق الذي ليس عليه عقد. نقول - [00:03:46](#)

معطل لا تنكري عطل الكريم من الغنى ما معنى هذا؟ يحيى يعني الى الكريم عطل. لا هنا عطل هنا ليس العطلة انما المراد كيف نقول جيد زي ما بنقول جيد معطلا ليس عليه - [00:04:16](#)

والكريم معطل ما معنى هو ما عنده موجود؟ عدم وجود المال يعني. اه. جيد. لا تنكري عطا الكلمة من الغناء. فالسيل حرب مكان

عالي. ما معنى هذا السيل حرب للمكان العالي - [00:04:36](#)

السهل هذا وحرب من حرب معركة المكان مرتفع ايش المعنى؟ يعني كأنه السيل بحارب مع المكان. كيف السيد حارب المكان العالي

يوسف؟ لا. ولا يصل له اصله المكان العادي يقف اذا جيد نعم الاشياء السائل - [00:04:52](#)

احسنت يا الزين لا يمكن ان يصل المكان مرتفع كأنه بينهما حرب. هل رأيتم سيل في المكان مرتفع مثل قمة جبل؟ فهك يقول انا مكان

عالم والمال لا يمكن ان يثبت في المكان العالي. انظروا تشويه الجميل يوسف بينما التشويه. لا تنكريه. فلاحظ هو - [00:05:22](#)

اذا نظرت بادئ الرأي النظرة الحمقاء تقول هذا ليس بتشبيه لكن عندما تتأمله ماذا تقول؟ شبه شبه حال الكريم وهو المكان الكريم

المرتفع القدر ليس معه نقود. نقود اي يصير مثل - [00:05:42](#)

المكان العالي الذي لا يكون معه مال. جميل. شف هاي الطريقة من طرق الاقناع. لا تظن انه طرق الاقناع فقط هي في الادلة العقلية

هل القران استعمل فقط ادلة عقلية؟ استعمل اشياء روحانية في تهديد في ترغيب في ترغيب تستخدم يعني خاطب العاطفة والعقل

- [00:06:00](#)

هكذا تقتنع الناس يعني بعض الناس لا يتأثر بالعاطفة يتأثر بالعقل وبعض الناس لا لو بقيت تأتيه بمائة دليل لا يقتنع لكن بالعربي يقتنع

فهذا انظر طرق الاقناع لا تنكره عندما تسمع هذا تقتنع يعني تقول اه والله صحيح. هذا التشبيه ايش نسميه - [00:06:20](#)

امنيا. لو اخذنا الجزء الثاني واحد زوجته قالت له لماذا ليس معك نقود؟ قال لها السيل اه السيل حرب للمكان العالي نسميه استعارة

تمثيلية. ما السعر التمثيلي سندرسها؟ يعني شبه حال محذوف حال - [00:06:40](#)

المشبه محذوف مشبه به موجود. فالتشبيه الضمني اذا اخذناه كاملا هذا تشبيه ضمني. اذا اخذنا الجزء الثاني منه واستعملناه ماذا

نسميه؟ استعارة تمثيلية. طيب اه قلنا نأخذ بيتا اخر. من يهن يسهل الهوان عليه من يهن يسهل - [00:07:00](#)

الهوان عليه يعني مجزوم حرك بالكسر للتقاء السكين. من يهن يسهل الهوان عليه. ما لجرح ميت الايلام. ما معنى هذا الكلام اولاً؟ من

يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت ايلام - [00:07:20](#)

من يهون من ما معنى البيت؟ دليل. دليل احسنتم. من يذل يسهل الذل عليه. ما لجرح بميت الى الشعوب تتربى على الزلفة تبقى ذليلاً.

ما الدليل على هذا من قرآن؟ فراع بنو اسرائيل تربوا عند الفراعنة كانوا عبيدا عندهم. فعندما - [00:07:40](#)

سيدنا موسى اراد ان يرقبهم ادخلوا القرية ماذا قالوا له؟ اذهب انت وربك فقاتلا لم يريد ان يعزه معه نبي يعني خلص هم منتصرون

ادخلوا عليهم فاذا دخلتموه فانكم غالبون. ما رفضوا. فماذا فعل - [00:08:00](#)

في الصحراء اربعين سنة ما الحكمة؟ لقومهم. اه حتى يتربى الجيل الجديد اين يتربى في الصحراء ومساعد يتربى في الصحراء

يتربى على العز والقوة كيف اهل البادية مثلا لا يخافون من احد. فهكذا يعني - [00:08:17](#)

ماذا يفعل عنده مشكلته ان لا يستطيع من لم يتعود صعود الجبال يعيش ابد الدهر من الحفر هذه المشكلة الاولى والمشكلة الثانية

المستضعف يستضعف غيره. ما الدليل ايضا؟ شف لما هارون سيدنا موسى ذهب للجبل ماذا فعلوا؟ قال ان القوم - [00:08:37](#)

استضعفوني هم كانوا مستضعفين عند فرعون فيريدون ان يطبقوا نفس الشيء. لذلك شيخ فضيلة يقول يا ويل المستضعفين من

المستضعفين. ويا ويل المستضعفين من اسيادهم ويا ويل الكل من الله. فيعني المستضعف يعني يستضعف غيرها. دليل اخر طيب

قال فما امن لموسى - [00:08:57](#)

الا ذرية من قومي على خوف من فرعون ملأه ولا ملأه؟ ما معنى ملأهم ملأه المن يعني ففرعون كان يستعمل بني اسرائيل

لاستضعاف بني اسرائيل. فهذه الذلة يعني اخطر شيء - [00:09:19](#)

في الحياة. فالانسان لا بد ان يربي ابنائه على العز مع الادب يعني. يكون عندهم عزة نفس دفاع عن النفس. قوة شخصية. اذا تربوا

على لا يستطيعوا ان يعيشوا مع الناس. يعني اذا امرأة مثلا في اسرة دخلت يستضعفونها. النساء تستضعف العمل تستضعف الرجل

نفس الشيء - [00:09:37](#)

يعيش ذليلاً. لذلك من يهن يسهل الهوان عليه. ما الدليل؟ ما لجرح بميت الا وخلص ماتت نفسيته وعزته. كالانسان ميت لو جرحته لا يتألم. وان كان بعض العلماء يقولون ان يشعر لكن على كل حال يعني ما لجرح بميت يلام - [00:09:57](#)

نفرق بين قلة الادب وبين التربية على العز وهذا صعب جداً. يحتاج الى فنون. توجد كتب يعني كيف تقوي شخصية ابنك النصيحة في تقوية شخصية ابنك مثلاً. هذه الكتب مهم جداً ان نقرأها ونتعلمها. ولا تقل انا صغير والزواج بعيد. لا غمض عينيك - [00:10:17](#)

انا عندي خمسة اولاد من الان فالحياة تمر سريعاً فلا بد هذه يعني هذه المهارات ان تتعلموها قبل وقتها. طيب الان اذا اخذنا هذا البيت من يهن يسهل يسهو للهوان عليه؟ ما لجرح بميت لو نظرتن نظرة سطحية هل هذا تشبيه - [00:10:37](#)

لا لم يأتي على طريق من طرق التشبيه وكأن ما التشبيه هنا؟ هو تشبيه ضمني معنى الضمن لانه يعني يعني غير ظاهر غير صريح. اين المشبه؟ حاله شبهها حالة انسان جيد شبهها حال الانسان اذا تعرض للهوان وتعود عليه انه بعد ذلك لو اھين مرة بعد مرة لن يشعر - [00:10:57](#)

مثل ما ماذا؟ الميت اذا جرحناه لا يشعر. احسنتم. احسنتن نأخذ مثلاً اخر نعم محمد عيسى ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا تمشي على الجو لا تجري على - [00:11:25](#)

اكتب هذا البيت هذا من اي بحر من البسيط قلنا ما مفتاح البسيط؟ من البسيط ان البسيط لديه يبسط امنوا مستفعلون فاعل مستفعل فاعل. ترجو النجاة ولم تسلك طريق مسالكها - [00:11:45](#)

السفينة لا تجري على اليبس. ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها. ان السفينة لا تمشي او لا تجري لا تجري على اليبس. الجري مشي السريع. البيت يلا يا محمد عيسى. ما معنى البيت اولا؟ ترجو النجاة ولم تسمع - [00:12:05](#)

مسالكها. ان السفينة لا تمشي او لا تجري على اليبس نعم يعني اذا ما اذا انت تريد ان تنجو ولا تسلك مسالك النجاة يشبه حال ماذا؟ بالسفينة اللي اه يعني يعني اذا بعد اذا ما ان حاولت سفينة ان تمشي في اليابسة هل تمشي؟ لا. لا تمشي اين - [00:12:25](#)

تمشي السفينة؟ على الماء على الماء احسنت. بين لنا اين المشعلين؟ بين لنا المشبهة والمشبهة به. شبه شبه الذي يحاول يمشي على يعني يحاول ان ان يرجم النجاة على على يعني وهو لم يسلك. احسنت يا احسنت يعني انك الانسان اذا اراد ان يحقق اهدافه دون ان يأخذ بالاسباب - [00:13:04](#)

احسنت يشبه حال ماذا؟ السفينة التي تحاول ان تمشي على اليبس فالتشبيه ضمني لو انت رأيت انساناً رأيت انساناً يريد ان يعمل عملاً دون ان يحصل على نتيجة دون اسباب وقلت له فقط ان السفينة لا تجري - [00:13:34](#)

ما نوعه البيان ما نوعه هنا هذا؟ استعارة فيه. فهنا التشبيه كاملاً نعم ويلاه ان نظر من الكامل قلنا ما المفتاح الكامل. كما لا الجمال من البحور نقرأ مع بعض هيتعود - [00:13:54](#)

على هذه النغمة كما لا الجمال هكذا كمال الجمال من هذا ممكن تنظم عليه بسهولة. والنظر تحفظ النغمة فقط كما لا الجمال من البحور الكامل متفاعل متفائل متفاعل لا مؤن اه ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت. ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت - [00:14:14](#)

وقع السهام ونزعهن اليم وقع السهام ونزعهن اليم. يعني واحد قال اذا هي نظرت ويلاه فهمناها. طب ان هي اعرضت ويلاه ايضاً يعني غير مقنع يعني اما هذه الحال او هذه الحال فاراد ان يقنعنا فقال وقع السهام ونزعه - [00:14:44](#)

اليم يعني عندما يدخل السهم في جسم الانسان يؤلم وعندما يسحب السهم يؤلم. الان نسأل يوسف رامي تفضل هاد هو في الظاهر تشبيه. اقرأ اقرأ البيت اولا على نغمة الكامل. ويلاه ان نظرت وان هي اعرضت. وقع - [00:15:08](#)

ونزعهن اليم. تفضل. ويلاه ان نظرت يلا. وقع السهام ونزعهن طيب الان اين المشبه ان نظرها ان نظرها يؤلم واعراضها يؤلم. ماذا يشبه هذا وضع عندما تقع السهام تؤلم وعندما تنزع تؤلم. واضح لانهم يشبهون نظرة بالسهم يعني. جيد. اه لا نأخذ مثلاً اخر - [00:15:28](#)

اه نأخذ من مجزوء الكامل. ما معنى مجزوء الكامل؟ انه يحذف شطر يعني جزء بسيط من هون اخر شيء. اه نأخذ اه اصبر على مواضيع حسوا في الشطر الثاني. اصبر على مضاد حسو. دي فان صبرك قاتله - [00:16:20](#)

اصبر على مضد الحسود فان صبرك قاتله. النار تأكل بعضها في رواية فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. مضض يعني وجع المصيبة. المضض - [00:16:40](#)

يقول سكت على مضض ان سكت وانت بداخلك الم. من يقرأ البيت؟ اصبر على مضد الحسو فان صبرك قاتله ارفعي صوتك. اصبري على صبرك قاتل. النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكل. جيد. ما معنى البيت اولا؟ اه - [00:17:03](#)

يقول انا اجمع لك ان تصبر على مصائب الحسوء على مصائب الحاسود لان صبوك يؤذيه جيد اكثر منه اه هل يعني يقول اصبر على الحسود متجلدا. مم. طب هل هذا مقنع ان واحد يصبر ويسكت؟ طب كيف سارد عليه؟ يريد يريد - [00:17:27](#)

تحاول ما هو ان يعني ترد عليه وكذا لكن هو سكوكتك يؤلمه. جيد؟ وكأن النار لم يعني ماذا تفعل؟ هي تنخفض وتأكل بعضها تصير كأنها تأكل بعضها. بيت جميل. الام مشبه ما هو - [00:17:47](#)

شبهها شبه احلى حسود بالنار. جيد. لا نأخذ صورة كاملة. لا لا اذا فرقتم التشبيه المركب انتبهوا يزول جماله. مهم. خلينا نأخذ الصورة. شبه الحسود الذي يحسد الناس ولكن يصبرون عليه. فيتأذى. يتأذى. نعم. كأن النار الذي لا يجد شيء. ان النار التي لا تجد شيئا -

[00:18:07](#)

ماذا تفعل؟ تأكل نفسها تأكل نفسها احسنتم. ليس الحجاب بنقص عنك هذا المتنبى يعني تأخر عنه سيف الدولة في العطاء. من هذا من البسيط. ليس الحجاب بنقص عنك لي املا. احتجب عنه هذا الخليفة - [00:18:32](#)

ليس الحجاب بمقص عنك لاملا. انا سابقي اترجى عطاءك يعني. ان السماء ترجى حين تحتجب ليس الحجاب بمقص عنك لي املا. ان السماء ترجى. حين تحتجب. هذا من نقرأها مع بعض ان لديه يبسط الامل مستفعل فاعل مستفعل فاعل ليس الحجاب - [00:18:52](#)

ذهبوا بي مفض عنك لي آمالا ان السماء ترجح حين تحتجب. تفضلي يا دكتور. اه طيب الحجاب اذا كان يوجد حجاب او حاجز. اه يعني هو كان ان منعه من الدخول عنده من لقائه. جيد - [00:19:22](#)

لا ينقص امل في عطائك وانك يوما ما ستعطيني. هل هذا مقنع يعني؟ ووضع حجاب ولا ولا ما عنده امانة غير الناس لن يقتنعوا يريدوا ان يستدل ماذا قال؟ يعني السماء عندما تحتجب في الليل لا ليس في الليل او كي انا مرتاح - [00:19:42](#)

بماذا تحتجب بالصحة. بالسحاب احسنتم. عندما السماء تحتج متى ترجي السماء؟ ويرجى مطرها؟ بعد يعني السحاب بعد ان تحتجب بالسحابة احسنتم فالسما متى يرجى خيرها؟ عندما تحتجب بالسحاب. اما اذا ما كان في سحاب فانظر الدليل جميل. يعني

انت احتجبت عنه هذا لا يمنع - [00:20:02](#)

ان ارجوك يعني. وهكذا السماء متى ترجعين؟ عندما تحتجب. اذا شبه ماذا الان؟ ماذا شبه شبه الحجاب اه لانه ليس مانعا من ماذا؟ من الامانة من الامان كأن كحال السماء كأن السماء - [00:20:25](#)

عندما يوجد صاحبي كثرة السحاب ترجى في حال اذا ان الحجاب يزيد في امله يزيد في امله كالسما يزيد الامل فيها عندما تحتجب. يعني لاحظوا يعني تشبيهها الضني. فهنا التشبيه الضمني. الجزء الثاني منه ماذا يسمى - [00:20:45](#)

هذا تمثيلي. اما هو كامل تشبيه ضمني فهناه اظن فهما دقيقا. هذا في اغلب اغراض التشبيه الضمني يكون اما لبيان الامكان اه وقد يكون لي اغراض اخرى لكن في الاغلب يكون لبيان الامكان او للاقناع لاقناع السامع بما يقوله الانسان. جيد - [00:21:05](#)

الان واما الغرض الغرض الثاني واما بيان حاله. الان عندما من اغراض اه التشبيه اه ان يبين الحال يعني من اغراض تشبيه ان نبين الحال. احنا اخدنا بيان الامكان في الاول صح؟ بيان حال يعني مثلا انا - [00:21:25](#)

لا اعرف بياض هذا الثوب. فتقول هذا بياضه كبياض الثوب الذي عنده. هذا نسميه بيان الحال تشبه بشيء معروف عنده عرفتم؟ معروف عنده. اقول مثلا كم حجم بيت يوسف؟ يقول حجمه كبيت - [00:21:45](#)

محمد عيسى هو يعرف يعني طب محمد عيسى طبعا يكون معروفا عندكم كم مثلا علم رقية؟ نقول كعلم مريم يعني بس لابد ان يكون السامع يعرف علم مريم هذا نسميه بيان الحال. مثلا امرأة ذهبت لتشتري ثوبا فاتصلت بابنها فيقول - [00:22:05](#)

يعني كيف شكل هذا الثوب؟ قال كالثوب الذي تلبسه. هذا بيان الحال عرفتم؟ واضح بيان الحال؟ تذكرون بيت لو كتبنا بيت القيس

مرة ثانية كأن قلوب الطير رطبا ويابسا. لدى وكرها العناب والحشف البالي. يعني نحن لو واحد قلنا لمريم هل تعرفين - [00:22:25](#)

قلوب الطير عندما تكون رطبة وجافة تقول لا اعرف. تقولين اقول لها هل تعرفين العنوان؟ يقول نعم نقول القلوب من رطبك يا العلام هل تعرفين الحشف اللي هو التمر الجاف؟ تقول نعم تقول القلوب الجافة كالحشف - [00:22:45](#)

فهذا اللي كان قلوب بيان الحال كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي. واحد يقول يعني هذا الثوب كم سواده؟ اقول سواده كسواد الثوب الذي يلبسه فلان. هذا من التشبيهات نستعملها كثيرا. مثلا - [00:23:04](#)

كيف شكل الارض؟ يكون كشكل الكرة او كشكل البيضة. هاي بيان الحال فاهمها؟ هي التشبيهات التي يستعملها علماء الفيزياء رياضيات للتقريب للطلاب كلها بيان حاد. واضح؟ رسمة جميلة ما شاء الله. الان ناخذاه الغرض الثاني - [00:23:24](#)

اه بيان مقدار. لا مرة ثانية واحدة اقرأها. سودا كخافية الغراب الازحم. سودا كخافية الغراب الازحم. جيد النوقة جمع ناقة النوقة. نعم. شبه شبه النوق السود. لا النعت. او اه السودا. نعد النوع الاول - [00:23:44](#)

شبهها ان يقصد لا همزة وصل. شبه النوق السودا. شبه النوقة السودا بقاف في الغراب بيانا لمقدار الزوج. سوادها لسلام يوسف رامي. اذا يوسف رامي قلنا له كم بياض يعني كيف بياض هذا الشيء الذي في يدك؟ فيقول نحن نعرف انه ابيض يعني لن اسأل كيف هو هو كلنا نعرف انه ابيض لكن - [00:24:04](#)

لا نعرف درجة البياض. اذا هو لا يعرف انه ابيض نقول هذا لونه كلون هذا. هذا بيع الحال. لكن مقدار ما درجة بياضه؟ نقول كبياض تلج. كم درجة سواد الثوب؟ قال كسواد الغراب. فاهمتوا الفرق بين الحال وبين المقدار؟ يعني انا اقول كيف هذا الثوب - [00:24:34](#)

في هذا الثوب هذا بيان حاد لكن البيان مقدار انت تعرف انه ثوب واسع لكن كم اتساع الثوب؟ فهل تريد الفكرة انه واحد يقول ايش لون هذا الثوب؟ يقول لون ثوبي. هذا بيان حال. طب كم مقدار بياض هذا الثوب؟ كلون الثلج - [00:24:54](#)

كم مقدار السواد ويعرف انه لا يعرف لونه نقول لونه كهذا الثوب هذا بيان حال طب عرفنا انه اسود كم مقداره تعرفون درجات السوالف؟ نقول كسواد الليل فهمناك سواد الليل. فهذا من يعطيني مثالا لبيان مقدار - [00:25:14](#)

مثلا واحد يقول كم مقدار الهدية؟ اقول لو كالهدية التي اخذتها قبل ستة اشهر اه يقول طيب يعني قريب منها قريب منها عرفة حاله. يعني يريد عرف انها كثير لكن كم مقدار كثرتها؟ يريد ان - [00:25:35](#)

درجة ثانية فعندك سؤالات سؤال كيف هو؟ اذا تعرفت عليها بيان حال اذا عرفت انه كثير لكن ما عرفت مقدار كثرته او قليل وما عرفته مقدار قلته او اسود يوسف ما عرفت مقدار السواد هذا يسمى بيان المقدار فهمنا؟ انظروا هذا البيت يوسف اشرحوا لنا - [00:25:52](#)

اثنتان يلا يا يوسف رام سنمشي على الترتيب حتى لا نظلم احدا سنمشي هكذا يلا من الاول يوسف رامي تفضل فيها اثنتان يتكلم عن النوق يعني يقول فيها هذا المكان فيه اثنتان واربعون حلوبة ايش يعني حلوبة؟ ناقة انا مرة ذهبت اشترى - [00:26:12](#)

حليب ناقة من رجل بدوي. فقلت له اريد حليب جمل. قال هو الجمل يكون له حليب. نستغرق الذكر يعني قال هذا الكلب كما تقول يعني البيضة الديكة. يقول والجمل له حليب ناقة والحليب ناقة يعني - [00:26:32](#)

هذا دخول حليب جمال. نعم. فهي يقول فيها اثنتان واربعون حلوبة يعني ناقة. اه طيب السودان طب هذا عرفنا انها اسود لكن ايش مقدار سوادها؟ ما مقدار سواد الناقة؟ فماذا قال - [00:26:52](#)

كيف وصية القرآن؟ خافية كخافية الغراب الاسحمي. الان اه الطيور الطير فيه اجنحة في الاول نسميها قوادم. في اجنحة في الخلف نسميها مختفية تسمى خوافي. وهذه تكون اشد سوادا من القوادم. فيقول كخافية الغلام - [00:27:11](#)

الازحمي الاسود فمقدار سواد هذه النوق كالون اه الطير الاسود ريش الطير الاسود لكن خوافي ليس القوادم. فهنا لاحظوا ماذا بين لنا شدة السواد وشدة الحلكة في في لون الغراب. فهمنا - [00:27:31](#)

اه طبعا ما نخاف يعني عندما يضم جناحه تختفي هذه الاجنحة. هذه الريش يعني. العلماء يقولون واخر الريش من الجناح مما يلي الظهر يسمى الخوافي لانها تختفي. وهي اشد سوادا وبريقا من القوادم. من يعطيني مثالا بهذا المقدار؟ يلا - [00:27:51](#)



نقول بيضاء كالثلج وسوداء كالغراب. مثل هذه التشبيهات. يلا. نستودعك الليل. احسنت واسود كالليل جميل احسنت محمد عيسى وبالترتيب يلا مين يوسف؟ احمر جدا احسنت احمر كالدّم اذا سأل كيف لونه - [00:28:11](#)

كلام ثوبك هذا بيان حال. طب كم حمرته؟ يقول كالدّم. اه ازرق في السماء. احسنت ازرق كالسما. جميل اذا فهمنا اولاً اخذنا بيان الامكان وهذا في الاغلب تشبيه الضمن. ثم اخذنا بيان الحال كيف هذا؟ كهذا او - [00:28:31](#)

كالبيضة او نحو ذلك. التشبيهات التي تستعمل في الرياضيات والفيزياء. واو بيان مقدار يعني عرفنا الشيء لكن ما عرفنا مقدار يعني لونه او شدته او خفته نقول هو حار كالنار. تمام الواحد ياكل طعام هندي مثلاً او - [00:28:51](#)

وباكستاني كثير عزمونا في الطعام قالوا خففنا لكم لانكم عرب. خففوا لنا هذا الخفيف كيف بالشديد يعني. هو حار كالنار يكون ويقول خففنا لكم لانكم عربي. نعم. جيد لكنه جديد ما شاء الله. تفضل. واما تقرير حاله نحو ان القلوب اذا - [00:29:11](#)

مثل الزجاجه كسرهما لا يذف. الله الله. نعم. شبهة شبهة بتنافر القلوب. تمام قل لي دي صح؟ من اول يا اما حسام فاعل مفعول اه تفضل استاذ اه شبه تانثر القلوب نعم بكسر اه بكسر - [00:29:31](#)

زجاجة تثببتا لتعذر عودتها الى ما كانت عليه من المودة. بيني هذا تقرير الحال هذا تقرير الحال اهم في تشبيهات القرآن. يعني معظم تشبيهات القرآن لتقرير الحال في النفس. ايش معنى؟ قررته في قلبي - [00:29:51](#)

هذه الفكرة قررتها في ذهنك وفي قلبك رقية وضحتها وثبتها جيد. ايها الواضح للامور المعنوية او الحسية. حسياً. فلذلك اذا الامور العقلية دائماً فيها صعوبة الرياضية يعني الامور التي بالمنطق فلسفة تجدها اصعب من الاشياء المحسوسة المحسوسة انها تشغل نجارة حدادة - [00:30:11](#)

لكن الامور العقلية معقدة متعبة. واضح؟ فلذلك انا دائماً في الامور العقلية اذا اردت ان اوضحها للطلاب ماذا علي ان افعل ان اشبهك في امور حسية. وانا لاحظت في كلام الغربيين يحبون التشبيهات الكثيرة في كلامي. لانه دائماً تجده يشبه في الكلام هذا - [00:30:38](#)

لتقرير الحال. يعني وانت تتكلم مثلاً الله لو قال المنافقون من يخافون ويرغبون ويطعمون في الاسلام وفي الوقت نفسه يجمع عندهم خوف وطمع ورغبة. هذا لا يتضح هذه المعاني. لكن عندما قال او كصيد من اصحاب صيد من السماء - [00:30:57](#)

في ظلمات ورعد ودرق يجعلون اصابعهم. صورته بالصورة حسية. مثلاً واحد قلنا له الكفر والشرك خطير ومهلك ده هتكرر معنا في النفس. لكن عندما تسمع من يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في - [00:31:17](#)

المكان الصحيح يتكرر في النفس خطر الشرك. اذا قلنا الاصنام لا تفيد. عندما تدعوها هي لا تستجيب لك. من يأتي تشبيه ذكر قريباً من سورة يوسف. يعني يقرر ان الاصنام اذا دعوتها لا تستجيب. حاول سورة يوسف. يلا - [00:31:37](#)

واولها له دعوة صغيرة. له دعوة الحق والذين يدعونه قال لك الاصنام لا تستجيب. ماذا يصير معنا فهمنا لكن له دعوة الحق الله الذي يدعى حقيقة وينفع دعاءه. اما الاصنام ايش تنفع - [00:31:57](#)

ومن قاله دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء. الا كباسط كفيه الى الماء. واحد يقول للماء تعال واقف اخي فوق البئر يقول يا ما ارجوك تأتي ارجوك يا ماء تأتي - [00:32:16](#)

وهو باسط كفيه ويقول الماء تعال هل ياتي الماء؟ لن يستجيب له من ينسى ندعه الى كباسة كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغ وما دعاء الكافرين الا به؟ انظر كيف قرر المعنى في نفوسنا؟ هذا معنى تقرير المعنى في النفس. واحد يقول لك انتبه احذر - [00:32:31](#)

ان تؤذي احداً لا سيما من تحب. لانك اذا كسرت اذا اذيت له لن يرجع الود مرة ثانية. وانتبهوا يعني اخطر اشياء تخرج العلاقات القليل والقال والنميمة اللي قال لا يدخل الجنة تمام او قتال. من خطر ما يفعل النمام يدمر العلاقات الاجتماعية - [00:32:51](#)

بين الاسرة مثلاً واكثر هذا يكون في الاسرة الواحدة والجيران. ها؟ فتجد خاصة النساء تفعله كثيراً نميمة يعني تنمي الخبر وتنقل فانت الرسول لا تستمع لاحد لانه الرسول قال لا تحدثوني عن اصحابي اني اريد ان اخرج اليهم - [00:33:11](#)

الصدر فلا تستمع يعني خاصة كلام النساء. يعني النساء يعني مصيبة في هذا مش كل النساء التقيات لا يفعلن هذا بس يعني اه الغيبة

والنميمة فاكهة النساء كما يقال. فتجد يعني ينقلن فلان فعل فلان. فانت لا تسلم قلبك للناس. ان تتأكد دائما. واذا - [00:33:31](#)

واحد اخبرك عن احد شيئا لا تصدق الا ان تتأكد بنفسك. غير هذا يعني القيل والقال والنميمة والغيبة تخرب البيوت انتم رأيتم يعني في حياتكم امثال هذه النماذج فاحظر شيء لا يدخل الجنة القتات لكن هذا انا الان قلت لكم لن - [00:33:51](#)

قرر معنا في قلوبكم. انظروا للشاعر قرره اكثر مني ماذا قال؟ ان القلوب اذا تناثر ودها مثل الزجاجة كسرهما لا يجبر انظر التأثير الجميل. اذا كسرنا زجاجة هل ممكن ان تجمعها مرة ثانية؟ لا يمكن. لذلك الله قال ينفضوا من حولك - [00:34:11](#)

انفض الشيء اذا فيه نوع انكسار كانه انخفاض لا عودة معهم. ان القلوب اذا تناثر ودها مثل الزجاجة كسرهما لا يجبر. هذا قرر معنا في النفس صح؟ فهمنا ايش امثلة ما اذا كمثالا اخذنا تقرير معنا في الناس يلا عدد تشويه بني لا لا نريد - [00:34:31](#)

قليل المعنى في النفس امثلة كثيرة اخذنا هذا البيت انها قلوب وماذا اخذنا ايضا؟ نعم او كصيد ومن يشرك بالله له دعوة الحق وكذلك معظم تشبيهات القرآن انا اعطيت امثلة فقط مو عندنا تشبيهات القرآن يعني مثل هذا اكتبوا هذا - [00:34:54](#)

الجميل ظللنا عند باب ابي نعيما بيوم مثل سالفة الذباب ظللنا عند باب ابي نعيم بيوم مثل سالفة الذباب يعني يقول نحن بقينا وقت طويل عند ابي نعيم لكن من جمال هذا الوقت مرة سريعة يعني شعرت كانه - [00:35:14](#)

السالفة الذباب من عنق الذبابة عنق الذبابة يريد انه قصير جدا من قصره كأنه عنق ذبابة. لان من سرعة مع انه التشبيه باسم استعمال الذباب هون ممكن غير مناسب لكن يعني بين مقدار هذا اليوم. طيب نرجع الان - [00:35:40](#)

نقرأ تفضلي. اذا اخذنا تقرير الحال. مع تزيين ونحو سوداء ممنوعة من الصرف صح سهلة ما هو سهل هذا ممنوع الصرف كمقلة الظبي الغريب سوداء واضحة الجبين كمقلة الظبي الغريب الغرير الحسن الشاكر. يعني احيانا - [00:36:00](#)

واحد اسود اجمل من واحد ابيض مئة مرة. كان شيخنا يقول هؤلاء الذين ينظفون في الحرم. تجد يعني او يعني او يعني تجده لونه اسود لكنه فيه نور يعني. او واحد مثالا صالح لونه اسود لكنه بريقه اجمل من واحد كافر ابيض - [00:36:30](#)

وجهه يعني تجد فيه الاجرام يعني. فليس العبرة باللون يعني العبرة باشراف الروح. اذا قال كنا نساء مكة يتجملن لازواجهن كثرة قيام الليل. الانسان يصير فيه نور عجيبة. فيقول سوداء وان يريد ان يجمل صورتها هي سوداء. فيريد ان يمدحها - [00:36:50](#)

فقال سوداء واضحة الجبين ما الفرق بين الجبهة والجبين؟ اين الجبهة واين الجبين؟ هل نسجد على الجبين او الجبهة في السجود؟ الجبهة اين الجبين؟ من يفرق لنا بين الجبين والجبين؟ الجبين؟ هذا جبين؟ هون لا - [00:37:10](#)

هذا اسمها عذاب. هنا الجبهة المكان الذي يزج عليه والجبين. جميل. ايش تقول فعلته بعرق هذي يعني الواحد بيمسك الواحد عندما يعرق وهو يشتغل هنا يعرق صح؟ ذاته تعمل يعني العرق ينزل من هنا فهذا مكان - [00:37:30](#)

يأتي منه العرق هذا الجبين. ها؟ فيقول سوداء واضحة الجبين كمقلة. اين المقلة؟ ما هي مقلة اه في العيش ينظر في العين في سواد وفي داخله يعني عندنا بياض وفي داخله سواد هذه المقلة. فما الذي - [00:37:50](#)

يجمل المقل السواد الذي في وسط البياض يعني عندنا بياض وفي وسطه سواد صحيح؟ فيريد ان يجمل هذه المرأة السوداء. يقول هي جميلة جدا نقول كيف سوداء وجميلة غير مقنع؟ فيقول كمقلة الظبي الغرير كمقلة الظبي الغرير يعني مقلة - [00:38:10](#)

غزال الاسود الغريب اللي قلناه ما معنى الغرير قلنا الحسن الشكل؟ يعني غزال حسن الشكل كالسواد في الغزال حسن الشريف. ما الذي جمل مقلته؟ السواد. وهكذا لونها زادها جمالا. فانظروا هنا حس - [00:38:32](#)

الشيء الذي يكون قد يكون قبيحا. فهذا الفكرة نأخذ الان امثلة اخرى اكمل. واما واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه او عجوز نعم هو يتحدث عن يريد ان يقبحه. فيقول واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه - [00:38:52](#)

او عجوز تلطم يعني عجوز التي تضرب وجهها. ماذا فعل اه الشاعر حقيقة هنا قبح ماذا؟ قبح سورة هذا الذي وصفه يعني. فلاحظوا من اغراض التشبيه اما تحسين هيك التحسين شيء غير حسن تجعله حسنا. واما التقبيح. واما التقبيح. وقل يعود الغروب الى - [00:39:20](#)

المشبه به اذا اه هذه الاغراض التي درسناها كلها تعود للمشبه. ما هي الاغراض التي يذكرها لنا؟ الغرض الاول بيان الامكان. الغرض

الثاني بيان الحال. الغرض الثالث بياعا المقدار مقدار الحال احسنتم والغرض الرابع تقرير الحال خامس تزيين وسائل التقويم كلها فائدتها - [00:39:49](#)

ارجعوا للمشبه ترجعوا للمشبه لا المشبه به. الان سنأخذ فائدتين يرجعان للمشبه به تفضل وقد يعود الغرض الى ارفعي صوتك اذا وقد يعود الغرض الى المشبه به اذا عكس طرف التشبيه. ماذا نسمي هذا التشبيه - [00:40:22](#)

نقلو تشبيه المقلوب او المعكوس. يعني التشبيه المقلوب اه تعكس التشبيه يوسف. مثلا نقول يوسف كالبحر اقول البحر كيوسف غاضي ان ابالغ في كرم يوسف حتى ان البحر يشبه به - [00:40:52](#)

واضح؟ تفضل. اذا جاء الصباح كأنه وجه الخليفة حين يمتدح. يمتدح. وصف الخليفة بثلاثة امور بينها لنا. اولاً بدا الصباح كأن غرته ما هي الغرة؟ الشعر الذي ينجح ليست شعر المراد بياض مش انت تجد في الفرس الاسود بياض في جبهته في جبهته هذا البياض اسمه الغرة - [00:41:10](#)

فالغرة يعني هنا البياض في جبهة الفرس اذا كان لونه اسود مثلاً وفيه بياض هذه الغرة وبدا الصباح كأن امرته من غرة الصباح وجه الخليفة حين يمتدح. وصف الخليفة بثلاثة امور. الضياء - [00:41:40](#)

اشراق احسنت وماذا بالغ في الضياء والاشراق؟ كيف بالغ؟ بان الصباح يمتثل به احسنتم هو الاصل نقول الخليفة الصلاة عكس فقال غرة الصباح كوجه الخليفة عكس جيد. فيها مبالغة اخرى. لان الخليفة. احسنت. ان الخليفة صاحب صفات عظيم حتى يمتدح. ايضاً - [00:42:00](#)

يعني عندما يضحك ويبتسم في ناس عندما تجدون في بدو عندما تذهب يحضرون هذي الرباب ويصير ينشد لك يقول لك ما اسمك؟ ينشد لك؟ هو يريد نقود. بعض الناس ماذا يفرح؟ وبعض الناس يقول له اذهب عني لا اريد يعني - [00:42:26](#)

صاحي؟ فانه هو اذا هو يفرح هذا يدل على ماذا؟ يفرح عندما يمتدح وماذا يفعل؟ يكرم الشاعر فهذا يدل على ماذا؟ الكرم. فوصف الخليفة بثلاثة امور باشراف وجهه. وانه صاحب ذو صفات يمدح عليها. وانه يهش - [00:42:46](#)

ويفرح ويبشر عندما يمدح وهذا كناية انه يعني كريم ويعطي. هذا فيه تشبيه معكوس ما الغرض المشبه الان الصبح صح؟ وفي غرة الصباح. ومشبه بوجه الخليفة. هل الفائدة رجعت المشبهة او المشبه به؟ المشبه. المشبه به. لانه انعكسنا - [00:43:06](#)

اكتبوا ايضاً من الاغراض التي تعود المشبه به اهتمام متكلم بالمشبه به. اهتمام المتكلم بالمشبهين به هذا واحد جائع. فاراد ان يصف وجه زوجته او محبوبته. فماذا قال؟ وجه محبوبتي - [00:43:31](#)

كرغيف الخبز. كثر رغيف الخبز. بتعرف رغيف الخبز اول ما يخرج من النار يكون مشرقاً مضيئة تراني رغيف الخبز اول ما يخرج لماذا هل من منطق ان يشبه وجهه برغيف الخبز؟ لكن هو - [00:43:53](#)

هذا تفكيره جاء. جائع فتفكيره في رغيف خبز. واحد قال ماذا نطبخ لك؟ قالوا اطبخوا لي جبة وقميصاً من يقال له ماذا نطبخ لك؟ قال اطبخوا لي جبة وقميص ما عنده ملابس. فقالوا ماذا نطبخ لك؟ نسميها مشاركة - [00:44:13](#)

يسمى مشكلة. ماذا نطبخ؟ قال اطبخوا لي جبة وقميص قلل من هذا. هنا الغرض عاد للمشبه والمشبه به مشبع به. لهذا نكون قد اخذنا اغراض التشبيه. وبهذا نكون قد انتهينا من التشبيه. سارسل لكم ان شاء الله تدريبات - [00:44:33](#)

على كل الابواب اه في الاسبوع يعني الاسبوع الاتي كله تطبيقات على التشبيه حتى نثبت المعلومات تماماً ثم بعد ننتقل الى اه المجاز. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:44:54](#)